

Tikrit University

College of Nursing

Basic Nursing Sciences



First Year - 2023-2024

Code of Ethics for Nurses & Midwives in Iraq

(1)

by: Prof. Dr. Abdulrahman Jihad Mansour

المقدمة:

يعد موضوع اخلاقيات مهنة التمريض من الموضوعات الهامة اسوة بالعلمية منها وعليه تكون لمهنة التمريض اخلاقياتها الخاصة بها والتي تتضمن ادابها وسلوكياتها. اكدت منظمة الصحة العالمية / إقليم شرق المتوسط على الدول الأعضاء الالتزام بما يلي :

- ١- ضرورة إيجاد قواعد لاخلاقيات التمريض في كل دولة.
- ٢- تشكيل لجنة إقليمية تتألف من قضاة وخبراء من أجل اجراء الدراسات عن قواعد السلوك المهني حتى يتم وضع قواعد لها.
- ٣- المشاركة مع منظمة الصحة العالمية من أجل إيجاد قواعد للسلوك المهني.

من هنا جاءت فكرة اعداد نظام خاص بالسلوك المهني للملاكات التمريضية و القابلات ليكون بمثابة دليل عملي لجميع الملاكات التمريضية محتويا على المبادئ الاساسية التي تستند اليها هذه الملاكات في التعامل مع المرضى و المستفيدين و مع باقي أعضاء الفريق الصحي وبلغة مبسطة و بشكل مختصر. وقد تم اعداد هذا الدليل بالاعتماد على ادلة اخلاقيات مهنة التمريض للمجلس الدولي للتمريض و مملكة البحرين وسلطنة عمان و المملكة الاردنية الهاشمية وغيرها من دول اقليم شرق المتوسط وجمعية التمريض الامريكية و العاملين كخبراء في مجلس الدولي للتمريض و باشراف خبراء من منظمة الصحة العالمية. وضمن الدليل تفسير المبادئ الرئيسية لمهنة التمريض وتعريف بعض المصطلحات الخاصة باخلاقيات المهنة وخطوات حل المعضلة الادبية و حقوق المريض في الكتب السماوية و حقوق المستفيد و حقوق الممرض في الدساتير العالمية و بعض الصفات المرغوبة في الممرض. و يعد هذا الدليل بمثابة دستور يلزم المنتسبين لهذه المهنة باخلاقياتها وسلوكياتها المنبثقة من القيم و الاخلاق و الاعراف و المعتقدات في المجتمع العراقي.

تعريف قواعد السلوك المهني:

هي مجموعة من القواعد السلوكية الإيجابية التي تلزم الممارسين لمهنة التمريض القيام بمهامهم بكفاية علمية وعملية تضمن حقوق المستفيدين والعاملين، ولا تتعارض مع القيم والمبادئ والمعتقدات والأعراف السائدة في المجتمع العراقي، وتحدد العلاقة المهنية مع أعضاء الفريق الصحي .

الأهداف :

1. تعريف الملاكات التمريضية بمبادئ السلوك المهني الواجب اتباعها في حياتهم المهنية داخل وخارج المؤسسات الصحية و التعليمية وليكون دليلاً لهم
- 2- تعريف المجتمع العراقي بشكل عام و أعضاء الفريق الصحي بشكل خاص بمعيار السلوك المهني المتوقع من ممتهمي هذه المهنة.

المبادئ الأساسية:

1. (الكرامة) الممرض يقدم الخدمة التمريضية مدركاً احترام النفس والقيم الذاتية لكل مريض او مستفيد، وكرامة الانسان قيمة اساسية يجب تعزيزها وحمايتها عند ممارسة مهنة التمريض والقبالة وتقديم الرعاية للمستفيدين الغير قادرين على حماية مصالحهم.
2. (الامانة والثقة) الممرض يؤدي عمله بامانة و صدق كي يعهد اليه المريض او المستفيد امر رعايته الصحية وهو مطمئن من انه يعمل لمصلحته فيثق به وعندما يكون متصفا بهذه الصفات فانه يعكس سمعة جيدة لمهنته و يكون موضع ثقة المجتمع.
3. (الاقرار بالعلم) الممرض يقوم باعلان الحقيقة للمريض واستحصال موافقته للقيام بالاجراءات والرعاية الصحية الخاصة بحالته (كاجراء العملية) ، مستندا على كشف الحقائق الكاملة التي يحتاجها المريض لاتخاذ القرار الواعي والمناسب.
4. (العمل بروح الفريق) الممرض يتعاون مع الأطراف الاخرى في الفريق كل في مجال اختصاصه لتحقيق هدف تعزيز الصحة و ذلك لان عملية ايصال الصحة للفرد و الأسرة و المجتمع هي عملية معقدة تحتاج الى التعاون بين جميع الاطراف .
5. (السرية والخصوصية) الممرض يضع حدود للاقتراب من خصوصيات المستفيد او من جسمه او مصادراته أو وظائفه الجسمية والأشياء المرتبطة به مباشرة عدا الحالات التي يكون الأقتراب منها ضرورياً مثلاً في تقديم الرعاية الصحية و التمريضية .
6. (المعرفة والكفاءة المهنية) الممرض يمتلك المعرفة و الكفاءة المهنية المتمثلة بكمية و نوعية المعلومات التمريضية المكتسبة و المهارات العملية و الاتجاهات او السلوكيات والتي تم الحصول عليها اثناء الدراسة و ما بعد الدراسة ، كذلك الخبرات و الكفاءة العملية تتضمن الادوار المهنية و مقاييس الممارسة و مبادئ السلوك المهني و التوجيهات التي تضمن الممارسة الآمنة و المؤثرة.
7. (تقليل الخطر) الممرض يضع حد لكل حالة او سلوك او بيئة يمكن ان تؤثر على سلامة المرضى او المستفيدين بهدف حمايتهم.

الكرامة (Dignity) :

المريض يقدم الخدمة التمريضية مدركا احترام النفس و القيم الذاتية لكل مريض او مستفيد ، وكرامة الانسان قيمة أساسية يجب تعزيزها و حمايتها عند ممارسة مهنة التمريض و القبالة و تقديم الرعاية الصحية للمراجعين غير القادرين على حماية مصالحهم. وعلى الممرض احترام المستفيد انطلاقا من كونه فردا ينتمي إلى هذا المجتمع بغض النظر عن نوع المشكلة الصحية و الحالة الاقتصادية و الصفات الشخصية الاخرى للمريض او المراجع مع الأخذ بعين الاعتبار الآتي:

١ . يجب إدراك أهمية دور المرضى و المستفيدين في المشاركة في الرعاية الصحية و الطريقة التي يتم بها تقديم الرعاية الصحية.

بما أن المريض او المستفيد يعد احد اعضاء فريق الرعاية الصحية لذا من الضروري إشراكه في تحديد خطة الرعاية الصحية التي ستقدم له من خلال توفير الحقائق التي يستند اليها المريض / المستفيد للمساعدة في اتخاذ القرار المناسب باتباع الآتي:

أ. يجب معرفة ما يفضله المريض من مجموعة بدائل للرعاية الصحية.

ب. يجب احترام حدود القانون و حدود ممارسة المهنة.

٢ . يجب الحفاظ على حدود العلاقة المهنية بين الممرض أو الممرضة وبين المريض / أو المستفيد. أي يجب أن تركز العلاقة مع المريض أو المستفيد على ما يحتاج إليه من خدمات صحية من خلال:

أ. التعرف المبكر على كل ما يحتاج إليه من رعاية من خلال إجراء التقييم.

ب. وضع الأولويات لهذه الحاجات التي تم تقييمها.

ج. العمل بمبدأ البدائل المناسبة في حالة استحالة الحصول على التسهيلات اللازمة لتوفير الخدمات المخطط لها.

٣ . يجب تقديم الخدمة التمريضية دون القيام بأي سلوك ضار أي يجب احترام إنسانية المريض أو المستفيد من خلال الاتي:

أ. إحترام عامل الجنس والعمر والمعتقدات الشخصية والدينية وغير الحياتية التي يتمسك بها.

ب. مراعاة الاحتياجات الشخصية و ثقافة المريض عند تخطيط الرعاية الصحية و تنفيذها

ج. محاولة ضبط النفس و عدم إظهار أي انفعال من شأنه إن يسبب ضررا إلى المريض أو المستفيد.

٤ . قديم الرعاية التمريضية مع مراعاة التاكيد على الجوانب الوقائية و رفع المعاناة في جميع الاوقات. أي

يجب التركيز على تقوية قدرة المريض على الاهتمام بنفسه لتحقيق الشفاء في حالة المرض وللوقاية من الامراض في حالة الصحة من خلال الآتي:

أ. التثقيف الصحي للمريض و أسرته للالتزام بالعادات الصحية و تجنب العادات السيئة

ب. الحرص على راحة المريض بشكل عام بغض النظر عن القومية و الطائفة و الجنس و العمر وغيرها.

ج. مساندة المريض حتى في المراحل المتأخرة لتحقيق موت هاديء و مساعدة ذوي المريض.

الامانة والثقة (Trust and worthy):

الممرض يؤدي عمله بأمانة وصدق كي يعهد إليه المريض او المستفيد أمر رعايته الصحية وهو مطمئن من أنه يعمل لمصلحته فيثق به وعندما يكون متصفا بهذه الصفات فانه يعكس سمعة جيدة لمهنته ويكون موضع ثقة المجتمع، ولتحقيق ذلك على الممرض مراعاة الآتي:

١. التصرف بطريقة تبرز فيها سمعة المهنة:

يجب أن يعرف الممرض المجتمع لمهنة التمريض ومن هو الممرض النموذجي من خلال سلوكه مع المريض وذويه واتباع الآتي:

أ. المحافظة على الجو المهني وعدم الخروج عن ذلك.

ب. الاهتمام بكل ما من شأنه ان يقوي ويقوم شخصيته ابتداءا من المظهر العام و مروراً بالزي المهني والانتهاه بالاتزان الانفعالي.

ج. المحافظة على الهدوء في مكان العمل والحرص على راحة المريض/المستفيد .

٢. عدم استغلال أو توظيف العلاقة بين الممرض و المريض / المراجع لتحقيق مصالح شخصية:

يجب ان تكون العلاقة مع المريض هادفة الى تحسين صحته وشفائه وتمكينه من أداء أعماله اليومية شيئاً فشيئاً من خلال:

أ. الاستقبال الجيد للمريض او المستفيد بغض النظر عن قوميته أو دينه أوجنسه او عرقه أو اتجاهه السياسي.

ب. عدم التمييز بين المرضى او المستفيدين في نوعية وكمية الرعاية التمريضية المقدمة اليهم.

ج. مراعاة شدة حالة المريض ودرجة الخطورة في تقدير نوعية وكمية الرعاية التمريضية.

٣. تجنب إعطاء المريض معلومات غير صحيحة أو مضللة تخص مرضه أو حالته الصحية، فغالبا ما يحاول المريض أو أسرته الاستفسار عن المريض، عن حالته الصحية أو معلومات تخص مرضه، عندها يجب أخذ الأمور الآتية بعين الاعتبار:

أ. في بداية وضع خطة رعاية المريض يجب الاتفاق بين أفراد الفريق الصحي حول خطة رعاية المريض

والاتفاق بين أفراد الفريق الصحي حول المعلومات المسموح افشاؤها للمريض في حالة

الاستفسار عنها.

ب. تجنب إجابة المريض أو المراجع بإجابات غير صحيحة أو غير مؤكدة.

ج. يمكن إحالة بعض الإجابات إلى الطبيب الاختصاصي مع مراعاة المحافظة على الانفعالات الخاصة

كعابير الوجه والإشارات التي تشير إلى الجواب.

الاقرار بالعلم (Informed Consent):

يقوم الممرض باعلان الحقيقة للمريض والحصول على موافقته للقيام بالإجراءات والرعاية الصحية الخاصة بحالته (كإجراء العملية)، مستندا على كشف الحقائق الكاملة التي يحتاجها المريض لاتخاذ القرار الواعي والمناسب.

أن الإقرار بالعلم من قبل المريض على القيام بالإجراءات الصحية ليست للحماية القانونية للفريق الصحي فحسب بل لبناء علاقة متينة على أساس الثقة بين المريض أو المراجع والفريق الصحي.
مقاييس الحصول على الإقرار بالعلم من المريض/المستفيد:

- هناك أربعة عناصر رئيسة لا بد من توافرها عند المريض / المراجع لكي يتم الحصول على الإقرار بالعلم هي:
- إعلان الإقرار من قبل المريض أو المراجع.
 - الاختيار الطوعي للقرار.
 - إدراك المريض للقرار.
 - جدارة المريض على اتخاذ القرار.

واجبات الممرض والفريق الصحي تجاه المريض أو المستفيد للحصول على الإقرار بالعلم:

1. إعطاء الحقائق والمعلومات الصحيحة التي يستند إليها المريض أو المراجع لمساعدته على اتخاذ القرارات الخاصة به وبثقة عالية. وللمريض الحق في الحصول على المعلومات الكاملة واللازمة لاعطاء الموافقة قبل البدء بأي إجراء أو عملية أو معالجة، وموافقة المريض تستند على عنصرين رئيسين هما: المعلومات المقدمة للمريض حول الإجراءات الصحية أو المعالجة والثانية الحصول على الموافقة للبدء بالإجراءات الصحية الخاصة بحالة المريض.
2. توفير الحاجات الأساسية للمريض /المستفيد واحترام رغباته فعلى الممرض الإحساس باحتياجات المريض / المستفيد واحترام رغبته في الرفض أو القبول وتقديم الرعاية الصحية بدون نظرة عنصرية واحترام الحياة البشرية والاختلافات الفردية بين الأشخاص الذين يحصلون على الرعاية الصحية من خلال:
 - أ. احترام حاجات المريض بغض النظر عن وضعه الاجتماعي وبدون تمييز.
 - ب. عدم التقصير في مستوى الرعاية الصحية لأي فرد.
 - ج. احترام القيم الخاصة بالمريض وعدم التأثير بها سلبا
3. احترام استقلالية المريض /المستفيد الذي يعني الالتزام الأدبي والقانوني من قبل الممرض والفريق الصحي حول الإقرار بالموافقة أو الرفض لأية رعاية صحية مقدمة من قبل الفريق الصحي للمريض من خلال الالتزام بالآتي:
 - أ. أن للمريض/المستفيد الحق في اتخاذ قرار الموافقة أو الرفض لأية رعاية صحية.
 - ب. أن الرفض من قبل المريض أو المراجع قد يسبب الأذى أو الموت له أو للجنين لذا يتطلب النصيحة والإرشاد من خارج الفريق الصحي بخصوص الإجراء المناسب.